

الصلاة على الرسول اثناء الخطبة

السؤال:

إذا كان الإمام يوم الجمعة على المنبر وذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يشرع الصلاة عليه أم لا ؟

الإجابة:

إذا بدأ الخطيب في خطبته يوم الجمعة وجب الإنصات له، وحرّم الكلام لقوله صلى الله عليه وسلم: « **إذا قلت لأخيك والإمام يخطب: أنصت، فقد لغوت** » [1] متفق عليه. لكن إذا دعا الخطيب أو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم: أمن السامع، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سرّاً دون أن يجهر، وفي هذا جمع بين النصوص، ولأن التأمين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليس من الكلام المنهي عنه من يستمع للخطبة بل هو عبادة متعلقة بالخطبة. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

(1) صحيح البخاري الجُمُعَة (934) ، صحيح مسلم الجُمُعَة (851) ، سنن الترمذي الجُمُعَة (512) ، سنن النسائي الجُمُعَة (1401) ، سنن أبي داود الصَّلَاة (1112) ، سنن ابن ماجه إقَامَة الصَّلَاة وَالسُّنَّة فِيهَا (1110) ، مسند أحمد (2/532) ، موطأ مالك النِّدَاء لِلصَّلَاة (232) ، سنن الدارمي الصَّلَاة (1548).